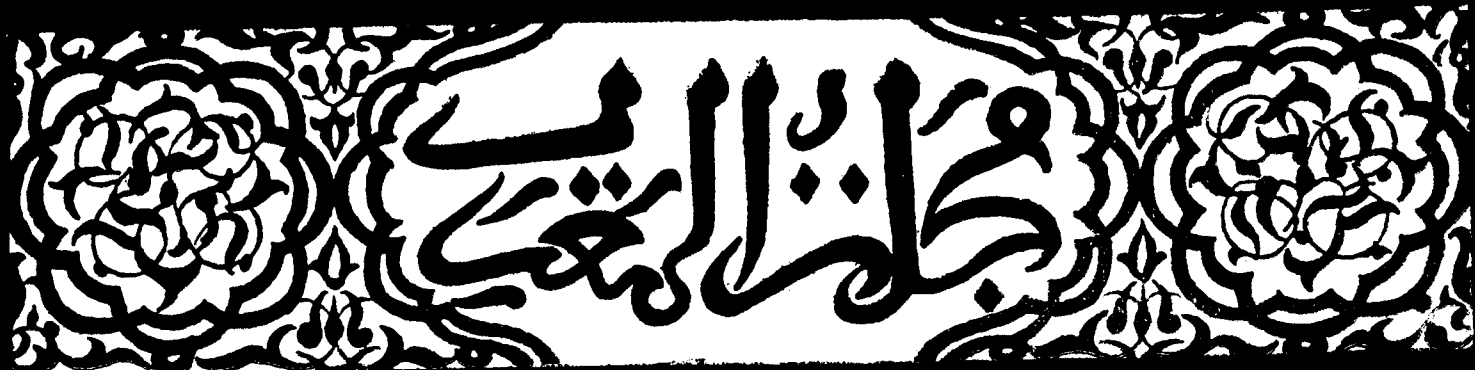




الشركة العمومية

للتنقل بالمغرب

عربات منظمة

لنقل البضائع الى سائر الجهات

وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب

المركز والادارة - بالدار البيضاء

26 طريق اولاد حارس تلفون 59 61 A

O. G. T. M.

S. I. M. A. F.

ان كنت تحب الرفاهية فليليك زيارة المخازن الممتلئة من سائر سلع في

52 زنقة جورج ميرسي - بالدار البيضاء - ورقم التلفون 33-42

فانك تجد فيها آلات (ارتور مارتان) ARTHUR MARTIN

التمشية بغاز (يوناب) والكهربائية.

وايضاً كل الآلات من نوع بورشير PORCHER من بانيوات

وغيرها المشهورة في كل العالم.

وهي المخازن التي يشتري منها صاحب السعادة الصدر الاعظم

وباشا الدار البيضاء

في سائر أنواع السكرورة

استشيروا

جورج بيكير

١٣٧ شارع مرس سلطان بالدار البيضاء ١٣٧

النائب العام

للشركة التعاونية الفرنسية

لوكنسرفتور (المحافظ)

المؤسسة سنة ١٨٤٤

بشأن الحريق ، والاطوميل ، والآفات

وغير ذلك مما يحتاج فيه الى السكرورة

فزيادة على ما في الشركات الاخرى من الكفالة

ومساواة الاسعار تجدون لدى الشركة المذكورة شروطا

اوسع ومشاركة في الارباح

منتجات النظام الصحي

البسكوت ، واللونجي

والكريسان ، لأمراض مسالك

الهضم وهاته المنتجات نفسها

من غير ملح .

والبسكوت الذي فيه من

الكالوتن ١٥ في المائة .

والخبز ماس الذي فيه من

الكالوتن ٤٥ في المائة .

والاعواد (كروكيت) التي

فيها من الكالوتن ٦٥ في المائة

والكريسان هيبو أروط .

والبريكفاس بعصير العنب

والعجن التي فيها من

الكالوتن ٢٠ الى ٣٠ في المائة .

والسميد الذي فيه من الكالوتن

من ٢٠ الى ٣٠ في المائة .

العنوان: ٣٨ زنقة بوسكورة و٤٥ محج الزاس الدار البيضاء

Guillermes

وهي مصنوعة طبق

الارشادات الطبية

المعدة

لامراض المعدة والكبد

والقلب والداء السكري

وخفقان القلب والبدانة

والفقر الدم

وغيرها

حليب مونت بلان (الجبل الابيض)

LAIT MONT BLANC



هو اللبن الصالح لتغذية الرضع الذين يفقدون حليب أمهاتهم ، وهو حليب صافي صحي

لا يتغير تركيبه ويحتفظ بالمواد الغذائية التي تكون في الحليب الطري من جبال الألب .

وتمام هذا اللبن سميد مونت بلان يستخرج من أحسن صنوف القمح سهل الهضم

كثير الغذاء حلو المذاق ، فهو ضروري للأطفال في أيام الفطم .

مجلة المغرب

مديرها ورئيس تحريرها : محمد الصالح ميسة

MAJALLAT EL MAGHRIB

أول نشرية عربية حرة صدرت بالمغرب

Rédaction et AdministrationImmeuble Mathias
Rue Jules-Poivre — RABAT**Publicité :****Agence de Casablanca :** 137, Avenue Mers Sultan**الإدارة والتحرير**

ملك ماتياس — نهج جول بوافر — بالرباط

الإعلانات : فرع الدار البيضاء ١٣٧ شارع مرس سلطان تلفون 03.70

Prix de l'Abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie : 60 frs.
France et Colonies : 100 -
Etranger : 120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا ٦٠ فرنكا
الاشتراك عن سنة فرنسا ومستعمراتها ١٠٠
الممالك الأجنبية ١٢٠



☆ جبل الزممر بالاطلس ☆

بالاقتصاد حياة البلاد

الاروبية والامريكية ثم الجابونية فاصبح الصانع يقرب كفيه ولا يجد فيها غير صنعته الدقيقة ومصنوعه الفايق المتين ، ولا يجد مشترياً ولا مساوماً ، لقد غرّ بني بلاده وغرّ سواهم ممن كانوا حرفاء وحلفاءه ، فذهبوا بدرهماتهم يتسابقون الى مصنوعات اوروبا وأمريكا والجابون وتركوا صنائعه تبور وتأكلها الأرضة ، غرّتهم بهرجة خلافة ، وأثمان منحطة ، فقالوا : حطة ، ودخلوا باب الاسواق الاجنبية سجدا فصار صناع المغرب الى الافلاس ، وباتت أولادهم وعيالهم في وادي غير ذي زرع زغب الحواصل لا ماء ولا شجر وأصبح كاسبهم في قعر مظلمة من كساد وبوار .

حقّ لك يا منصورى أن تناصر بني بلادك وتنادى بإغاثة الملهوفين من الصناع الذين أصبحوا متكففين بأبواب الاغنياء وأين هم الاغنياء ؟ ذهب الغنى بذهاب الصنائع وبوار الفلاحة وانفلت طير الغنى الى وكر البنوك مذخمت الإزمة علينا مع قلة المطر تارة والسيل العرم تارة أخرى وانتشار الجراد ، وامتداد الأيدي لمحق الايادي ، فصار جلّ أهل المغرب مرتدين العرى معمّرين البطون بالجوع ، وأكثر ذلك سببه ما دهم المغرب من دواهي دهياء ومنها كساد الصنائع وفقير الصناع حتى صار المغرب مثلاً للبؤس والشقاء ، فيا إخواننا المغاربة ! هبوا لتدارك أمر إخوانكم الجائعين ! عجلوا بتلافي هذا التلف بالاقبال على اقتناء كل ما يصنع في

وقفت في « السعادة » الفراء على مقال دبحه قلم السيد الطاهر المنصوري السلوي تحت عنوان (أريد وضع درهمي في خزينة بلادي) فألفيته سقط على موضوع حيوي للبلاد المغربية بل الافريقية ، وهو الاقتصاد ، واهياء صناع البلاد ، الذين كانوا ملوك النفوس ، فأصبحوا مملوكين لكل بؤس ، صناع البلاد هم أكثر الطبقة الوسطى من سكان المدن ، بهم حياتها وبهجتها وعمارة اسواقها ومساجدها ، وهم زينة أعراسها وأفراحها ، بهم تذكر في أقطار شاسعة في القارات الخمس التي لا يعرف أكثرها مغرباً ولا مغاربة ، ولكن يعرفون صناعة المغرب ، ذات الذوق العالي والالتقان المتناهي ، أقنوم اللطافة ، وانموذج الاتحاف ، ورمز الرقة والجمال ، مصنوعات توضع فوق الرؤوس وتزين بها البيوت وتزرّ أزوارها على الاقمار والشموس ، تتجلى فيها الابصار وتتعشقها الاذواق ، وتقتنيها النفوس ، بالذهب البهيج ، وتأنف أن تساوم بالفلوس .

كان الصناع المغربي مذ كان نافق الصنعة ، نشيط النفس ، غير كسلان ولا واكل ، بعيد الغور في التفكير ، غير جامد ولا غبيّ ، صاحب اختراع وابتكار ، سامي الافكار ، شريف النفس ، يقنع من الربح بالقليل ، ويعيش باليسير ، إذا لم يجد الكثير ، يبديت يسامر الطوى ولا يرضى أن يمدّ يده لأخيه بل ولا لأبيه ، ثم ضرب الدهر بدواهيه الحديدية وزلازله الميكانيكية ومعامله

ببلادكم وما تنتجه أرضكم ولو كان بأعلى ثمن ! فإن القدر
الرائد على الثمن الذي تجددونه في صنعة الجابون هو غير
صانع من وجهين : الاول ان صناعكم أجود وأتقن ،
الثاني أن ما زيد في صناعكم هو لتدارك اخوانكم قبل
ان يعدمهم الجوع فهو أحسن ما يقدمه المرء ليوم تجد
كل نفس ما عملت من خير محضرا .

ويجب ان ننبه إخواننا المغاربة الى وجوب تدارك
الصناعة والفلاحة بترك الغش تركاً كلياً وإنه والله
مخجل لكل مغربي ولمن اسباب كساد صنائع كثيرة ،
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : « من غشنا فليس منا »
ويقول : « رحم الله عبداً عمل عملاً فأتقنه » ، كما ننبه
الشبيبة الناهضة الى تعلم الصنائع والاقبال على مدارس
الصناعة وليعلموا ان الصانع ليس اقل قدراً من علم
ماهر ، فان الصانع المتفنين ربما كانوا ولو في وقتنا
هذا اطيب عيشاً ، وأكثر عافية وصحة في حياتهم من
العلماء ، والقيام بالصنائع من فروض الكفاية كالقيام
بعلوم الفتوى والدين ، وكان الانبياء يعلمون اممهم الصنائع
كما علمهم الله ، فلقد كان آدم فلاحاً وشعيب صاحب
ماشية ونوح نجاراً وداود حداداً وإدريس خياطاً ،
وابراهيم واسماعيل بناءين وكل الانبياء تحترف وتاخذ
من كسبها وكدها وكان نبينا صلى الله عليه وسلم تاجراً
قبل النبوة ، فيا أيتها الشبيبة علقت عليكم آمال الامة ،
نشطوا الصنائع واتقنوها وادخلوا فيها روحاً جديدة من
النظام والاتقان والرقى واللفظ ووقفوا بين القديم
والذوق الحاضر ، طوروها مع تطور الاذواق وغيرها ما
تغيرت الاسواق ، اصلحوا دباغ الجلد حتى يصير جلد بلدنا
كالجلد الاربوبي وانه لا ينقصه الا شيء يسير من عنايتكم ،
نظموا شركة للدباغة ، وحوّلوا دار الدباغة الى معمل

عصري حتى تستغنوا عن ادخال جلد مدبوغ يخرج من
ارضكم بخمسة فرنك للكيلو ثم يرجع بخمسين ، والحال انه
ما صير على دبغه في مصانع الخارج الا تافه والباقي ذهب
من ايدينا في ارباح الوسطاء والنقل والضرائب دخولاً
وخروجاً ، إن جلدنا لم يبق صالحاً ولن يصلح ما ظلم
يدبغ على الطرز القديم ، وهكذا احذيتنا « البلاغي »
اجتهدوا ان تنشروا في البلاد بين صناع الاحذية « الخزازة »
صنع السباط الاربوبي ، وابدأوا بأنفسكم معشر الشبان فلا
تلبسوا الا احذية بلادكم واصنعوها انتم وعلموها ابناء
وطنكم على الذوق الذي يروق في نظركم لتبقى دراهم
بلادكم في خزينتها وكل بلاد احتاجت لمصنوعات الغير
عارية وفقيرة .

وهكذا افعلوا في مصنوعات الصوف والحريز والقطن
والصفر والخشب والحديد ومواد البناء وغيرها ، فلا تجلسوا
الا على كراسي بلادكم ولا تكتبوا الا على موائدها ،
وهكذا في كل شيء ، وكل ما يصنع في البلاد من اواني
خرفية « فخار » وغيرها .

ارفعوا صنائعكم ترتفع في استعمالكم لها كفاية
لا تتعاشها .

نداؤنا لمعاونة الحكومة : ان وظيف الدولة الحامية
في المغرب حماية البلاد ، ومن جملة مشمولات البلاد صنائهم
فيجب عليها حمايتها والذب عنها ، فنتطلب من الحكومة
بالحاح شديد حماية مصنوعات البلاد وحماية منتجات
البلاد كلياً ، نطلب منها ان كل صناعة ، وكل ناتج في
البلاد تمنع ان يدخل ما يزاحمه ، فلا تدخل الحبوب ولا ما
يصنع من الحبوب ولو (بسكوي) اذ البلاد غير خالية من
الحلواء ولا من (الماكرونة) ولا من الزيت ولا من الزيتون
ولا من القطاني وكل الخضر والفواكه ، فهذه كلها نطلب

منعها ولا يدخل منها الا ما تشتد حاجة البلاد اليه
كبعض الفواكه التي لا توجد في بعض الاوقات ونطلب
من الحكومة منع الجلد وما تنسل من الجلد واواني الصفر
ولو من الصين او من الجابون ، فأني موجب لدخول تلك
الاواني وهي موجودة الا مزاحمة المصنوعات الاهلية ،
وهكذا مصنوعات الصوف ومصنوعات الخزف ، وكل
ما يطرز مما هو تقليد على مصنوعات البلاد وإبادته لها
وقر لصناعاتها ، ان حماية المصنوعات حق طبيعي للبلاد ،
يخرق كل معاهدة ويقدم على كل شرط وكل الاوافق ،
والمغرب انما يقتدي بما فعله غيره من خرق تلك المعاهدات
التي لم يبق بها عمل ، كل بلد لا تقبل دخول زراعي
المغرب ومصنوعاته وحبوبه كما تقبلها فرنسا فلنا الحق في
منع دخول صناعاتها ، وهكذا الحبوب وغيرها .

تنبيه وتحذير : لا ينبغي للسيد المنصوري أن يلقى
بكلمته جزافاً في ذم مصنوعات الجابون ، وطلب منعها
من الدخول خاصة دون غير الجابون ، ذلك ما لا ينبغي
من جهة العدل والانصاف ، ولا نكلف الحكومة وهي
مقيدة بعقد الجزيرة الخضراء وما قبله من العقود والمعاهدات
الناصة على الباب المفتوح لجميع الدول سواسية ، بل ولا
مصلحة لنا أيضاً في ذلك فإن هناك مصنوعات في مجيئها
من الجابون رحمة حيث لا توجد في البلاد وهي من
الحاجيات التي لا يستغنى عنها مثل أثواب قطنية ونباتية
(أثواب الصابرة) ونحوها فإن بلادنا كانت حكرة
بين يدي معامل الانجليز ثم الطليان ثم سويسرة وغيرها
وكانوا يستنزفون دمننا ويعتصرون آخر قطرة من دراهمنا
فلما جاءت صنائع وقطن ونبات الجابون تنفس المغرب
الصعداء واكتسى كثير ممن كان عارياً من أهله الذين
لا قدرة لهم على مصنوعات غير الجابون .

ان عملتنا وأصحاب الفاس والمحراث لا ياخذون
عن عملهم الا أجراً زهيداً نحو خمسة فرنك يومياً واذا
أسقطت يوم الاحد وأيام البطالة الاخرى لم يبق بيدهم
منها أربعة ، فتي يتيسر للواحد منهم أن يشتري قميصاً
أنجليزياً بعشرين فرنكاً ؛ لذلك كنت لا تراهم الا عرايا
متسخين ، أما اليوم - والحمد لله - بفضل بركة مبدأ الباب
المفتوح فإنه يشتري قميصاً من (الشيباني) بخمسة أو ستة
فرنك ، لذلك مع اشتداد هذه الازمة تراهم في حالة غير
رثة بل أحسن مما كانوا قبل الازمة ظاهراً وزال عنهم
منظر الرثالة ببركة الجابون .

لقد رأيت رجلاً من الاعيان اشترى شقة (مويته)
انجليز بأربعين فرنكاً فجعل منها منصوريتين فقط لضيق
عرضها وقلة طولها ، ورأيت بعد نحو شهرين اشترى شقة
(مويته) صنع الجابون بعشرين افرنكاً عمل منها ثلاث
منصوريات وهي والحق يقال مثل صنع الانجليز ، فثلاثة
اثواب جابونية خير واصلح للناس من ثوب واحد انجليزي ،
وهكذا كانت اثواب سويسرة المطروزة تباع بأربعين فرنكاً
للميطرة الواحدة فأصبحت بسبع فرنكات فأقل ، وهكذا
اخمرة الحرير أغني (السباني النسائية) كانت بمائة فرنك
فأصبحت بخمسة وعشرين ، فمصنوعات الجابون القطنية
والحريرية أو النباتية رحمة بالبلاد والمصلحة كل المصلحة في
دخولها ولولاها مع هذه الازمة لرأيت الطبقة السفلى
كلها عارية كما هو حال الحجاز اليوم بل يؤثر ذلك حتى في
الطبقة الوسطى والعليا ، فالخير كله في بقاء الباب المفتوح
وسلوك طريق اخرى وهي حماية ما يوجد في البلاد فقط ،
لا حماية مصنوعات الاجنبي .

نعم ينبغي سلوك طريق اخرى لنا بان تقاوم تيار
الفقر الذي تجلى في البلاد باحياء الصنائع ومساعدة الصناع

كي نستغني بمصنوعات البلاد عن الخارج شيئاً فشيئاً ولا
نبقى كلاً على الناس وهم يمتصون دماءنا .

حول مشروع الترجمة والنشر

الترجمة والنشر

(واذا المترجم حاز أسرار اللغى

روى عباداً من أناء عباد)

جاء في العدد الخامس عشر من « مجلة المغرب » الفيحاء أن
رصيفنا الالمعي السيد عبد الكبير الفاسي يتقدم الى الادباء باقتراح
يرمي الى تكوين جمعية للترجمة والنشر .

وهذا الاقتراح سوف تكون منه - متى تحقق انجاز - نتائج
المحمودة وأثره الطيب في الادب العربي بهذه الديار ، وفي الثقافة
العامة وترقية الافكار ، واذا كنا نتخوف عليه فتوراً يعرقله أو
تثبيطاً يثده في مهده ، فان لنا في عزيزة الاديب المقترح وفي
صدقه ومقدرته على العمل ما يذهب بهذا التخوف ، ويحل محله ثقة
وطيدة وسعياً مشفوعاً بالنجاح .

ليس علينا أن نشرح في كلمة مختصرة اهمية جمعية كالتى يراد
انشاؤها ، ولا فوائدها الجمّة المتنوعة ، فان هذه الفوائد وتلك
الاهمية يعلمها الالباء بقدر ما يعلمون أن حرماننا منها مما يباعد
بيننا وبين ما نرجوه للغتنا المحبوبة من النمو والانتعاش
الحضارة والعمران .

ان الادب ليس له وطن محدود ، ولا امة يقتصر عليها وتقتصر
هي عليه ، بل هو ملك مشاع للانسانية قاطبة ، وللمعمورة بخذايرها .
واذا كان لكل شعب لسان خاص يتخذ اداة للافصاح عن احساساته ،
ولتصوير آماله ومراميه ، فهذا اللسان لابد له ، لكي يستمر حياً ،
ولكي ينمو وينتشر . من ان تتوفر فيه شروط الصلاحية لكل
عصر . وليس ذلك في الامكان الا بالمحافظة على اصوله وتنمية تراثه
وتنوع اساليبه بتنوع احوال الناس وما تحدث لهم من امور .

وها هو العلم ما برح ، منذ ان رزق الانسان عقلاً وذكاء ،
يكشف لنا من كل جديد اشياء ، ومن المخترعات والبدائع ما اذا
عجزنا عن بيانه والتعبير عنه بلساننا كنا مضطرين الى مفردات
اجنبية تدركها اقليتنا ويجهلها الاكثرون ، في حال ان لنا في غنى

سارعوا الى مسابقة الامم لما يحجي بلادكم من الاقتصاديات
ففقر البلاد بفقر صنائعها وغناها باستغنائها عن سواها ،
اعقدوا شركات لاجل ذلك وحسنوا حال المعامل الصوفية
والقطنية والجلد والاحذية وغيرها وغيرها .

نافسوا المعمرين في خدمة الارض وتنقيتها من الادغال
والاحجار ، وياكم و (الموتورات) وياكم و (الموتورات) وياكم
و (الموتورات) لانها تجرّم الى البنوك والسلف و (الانتريس)
ولكن استعملوا المحراث الفرنسي وآلة الحصاد والدراس
بالغال واستعملوا في امرهم كله الرفق والاقتصاد ، استجلبوا
الزريعة من الخارج فان ابدال الزريعة كنز من كنوز
الفلاحة بلا مجور ولا عزيمة لكن بمجد وعزيمة ، تعلموا
من المعمرين واجعلوهم قدوة ، اقتصدوا في المعيشة واختصروا
من العوائد المبددة للاموال قرب عرس يباع لاجله ملك
تعيش به العائلة .

نداء آخر للحكومة : إن الجزائر سدت في وجه
مصنوعات المغرب باب حدودها وبيننا اوافق عام ١٩٠١
و ١٩٠٢ ولا حق لها في إدخال بضائعها بستة وربع في
الاعشار بوجدة وفجيج وهو نصف ما يقبض في المراسي
الا اذا كانت صنائعنا معفاة في ديوانتها ، اما كونها لها
الغرم وعلينا الغرم فذلك حيف وانانية غير معقولة ، فلتفتح
ابواب حدودها لمصنوعاتنا فان تجارها وصناعها افسسوا ،
والا فحكومتنا يجب عليها ان تعاملها بمثل ما عملت فتسوي
تعريفه وجدة وفجيج بتعريفه بقية الديوانات وتغلق الباب
في وجه مصنوعاتنا ونحن احباء وعلى الاخوة والسلام .

(م ب ح)